MISSION PERMANENTE
DE LA
RÉPUBLIQUE ARABE SYRIENNE
GENÈVE

الجمهورية العربية السورية
البعثة الدائمة لدى مكتب الأمم المتحدة
جنيف

بيان

السفير حسام الدين آلا

المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية

لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف

أمام الاجتماع الثامن عشر للدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين ونقل الألغام المضادة للأفراد

جنيف 16-20 تشرين الثاني 2020

Statement by

Amb. Hussam Edin Aala
Permanent Representative to UNOG and other International Organizations in Geneva

The 18th meeting of the States Parties of the Convention of the Prohibition of the Use, Stockpiling, Production and Transfer of Anti-Personnel Mines and their Destruction

Geneva 16-20 November 2020

السيد الرئيس،

أهنئك بداية على ترؤس الاجتماع الثامن عشر للإتفاقية وعلى حسن إدارتك لأعماله.

تشارك الجمهورية العربية السورية كمراقب في هذا الإجتماع انطلاقاً من اهتمامها بمسألة الألغام والأجسام المتفجرة والعبوات الناسفة بدائية الصنع وتأثيراتها الإنسانية، لاسيما في ظل استخدام المجموعات الإرهابية أنواع متعددة من الألغام والذخائر المتفجرة، التي قامت بصناعة بعضها وحصلت على بعضها الآخر من الدول الداعمة لها، في عملياتها الإرهابية على الأراضي السورية. ومع وجود مساحات واسعة من الأراضي التي زرعتها هذه التنظيمات بالألغام والعبوات الناسفة بدائية الصنع بشكل عشوائي ودون أي خرائط توضح أماكن زراعتها، وحمل الجيش العربي السوري على عاتقه مهمة تأمينها وسبرها وتنظيفها لتأمين عودة آمنة للسوريين إلى تلك المناطق وإعادة الحياة الطبيعية إليها، وقعت الحكومة السورية مذكرة تفاهم مع دائرة الأمم المتحدة لخدمة الألغام (أونماس)، ووضِعَت خطة عمل تبدأ بتوعية المواطنين في المناطق الملوثة والإنتقال بعدها إلى تطهير تلك المناطق وتقديم المساعدة لضحايا الألغام. وفي هذا السياق، تم إطلاق حملات إعلامية **للتوعية بمخاطر الألغام** والتخفيف من حوادث التعرض لها وتدريب متطوعين لنشر التوعية في مختلف المناطق، وخصصت أرقاماً هاتفية للإبلاغ عن وجود أي أجسام مشبوهة. وبعد قيام الجيش العربي السوري بدعم روسي بتنفيذ خطط عاجلة لتطهير المناطق المحررة من التنظيمات الإرهابية من الألغام بخبرات وطنية وبالإمكانيات المتاحة، يتم العمل على استقطاب المنظمات والشركات الدولية والوطنية للمساعدة في نزع الألغام وإنجاز هذه المهمة الإنسانية بالسرعة والكفاءة اللازمتين.

وفي إطار **التعامل مع ضحايا الألغام**، تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بتنسيق الاستجابة لاحتياجات ضحايا الألغام وتسهيل حصولهم على فرص التعليم والعمل والرعاية الصحية المناسبة. وتم مؤخراً دعوة منظمات المجتمع المدني للمساهمة في تقديم المساعدة النفسية والجسدية لضحايا الألغام. كما توفر مراكز تابعة للحكومة والجمعيات الأهلية الأطراف الصناعية والرعاية الطبية للضحايا في مختلف المحافظات السورية.

وتتمثل أبرز **العقبات التي تواجه جهود إزالة الألغام** في سورية بالإجراءات القسرية الأحادية المفروضة على الشعب السوري التي تعيق جهود الحكومة السورية لتأمين الموارد المالية والمتطلبات التقنية واللوجستية المطلوبة. وعلى التوازي يواجه التعاون مع الأونماس للانتقال

إلى المباشرة بالعمل الميداني عراقيل نتيجة ربط الدول المانحة توفير الموارد المالية والتقنية بشروط مصطنعة تسيس الطابع الإنساني لعمليات إزالة الألغام وتساهم في زيادة أعداد الضحايا وعرقلة عودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم. **ويشكل** الوجود الأجنبي العسكري غير المشروع على أجزاء من الأراضي السورية، واستخدام المجموعات الإرهابية المسلحة للألغام والعبوات الناسفة المرتجلة في تلك المناطق، واستمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري حيث يتعرض السكان السوريين لمخاطر الإصابة بالألغام التي زرعتها قوات الاحتلال بين بيوتهم وحول حقولهم وقراهم، عراقيل أمام تحديد كافة المناطق الملوثة بالألغام على الأراضي السورية وتطهيرها.

السيد الرئيس،

تشدد الجمهورية العربية السورية على أن تحقيق عالمية الإتفاقية وإخلاء العالم من الألغام يتطلب معالجة المشاغل والتحديات القائمة، وفي مقدمتها ترجمة التعهدات السياسية إلى موارد مالية لدعم تحقيق تلك الأهداف. وتغتنم سورية فرصة عقد هذا الاجتماع لتجدد الدعوة إلى الدول وإلى المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية العاملة في ميدان إزالة الألغام للمشاركة والمساهمة المالية والفنية دون شروط مسبقة في دعم جهودها لإزالة الألغام والمتفجرات والعبوات الناسفة بدائية الصنع التي خلفتها المجموعات الإرهابية، وفي تخفيف معاناة ضحايا الألغام وإعادة تأهيلهم، بالتنسيق مع الحكومة السورية. وتؤكد أن الدعم الدولي و توفير الموارد المالية والتقنية بحسن نية وبعيداً عن المشروطية السياسية والانتقائية ورفع الإجراءات القسرية ودعم جهود مكافحة الإرهاب هي المدخل الصحيح لنجاح جهود تطهير الأراضي السورية من الألغام ومساعدة ضحاياها.

شكراً السيد الرئيس